وحرج ولما ذكر رجع وبنا على صلاته واتمها قال النووي عند الكلام على هذا
الحديث والمشهور في المذهب يعني مذهب الشافعي ان الصلاة تبطل
بذلك قال وهذا مشكل وتاويل الاحاديث صعب على من ابطلها والله اعلم ٥
فصل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم يستغفر ثلاثا ويقول
اللهم انت السلام ومنك السلام واليك يعود تباركت يا ذا الجلال والاكرام
وكان يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شي قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك
الجد وقال من سبح الله دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين
وكبر الله ثلاثا وثلاثين وقال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير غفرت ذنوبه وان كانت مثل زبد
البحر وكان يقول دبر كل صلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شي قدير لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد
الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثنا الحسن لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه
مخلصين له الدين ولو كره الكافرون وكان يتعوذ دبر الصلاة بهولا الكلمات
اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة
الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر كل هذه الاحاديث مروية في الصحيحين او في
احدهما فينبغي الاعتماد عليها واجلها حديث التسبيح ثلاثا وثلاثين لكونه روي
في الصحيحين من طرق عديدة بوجوه مختلفة واحاديث هذا الباب واسعة ليس
هذا موضع بسطها والله اعلم ويستحب الدعا عقيب الصلوات لما روي عن ابي امامة
الباهلي رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله اي الدعا اسمع قال جوف الليل الاخر
ودبر الصلوات المكتوبات قال الترمذي حديث حسن وروى معاذ بن جبل قال
اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي وقال يا معاذ والله اني لاحبك يا معاذ
لا تدعن دبر كل صلاة اللهم اعني على شكرك وذكرك وحسن عبادتك رواه ابو
داود والترمذي باسناد صحيح قال المولف كان الله له وهذا ما يسر الله ذكره
من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبيل الاختصار والا فهي تحتمل

مجلدا

مجلدا ضخما بل مجلدات والذي قصدناه التعريف بالعبادات النبويات والصلوات
وما اهمل الناس منها من السنن الماثورات ٥ فصل اذكر فيه انواعا من الصلوات
قد قدمت عليه ذكر شي من المكتوبات وفيه ما اتفق عليه الشيخان انه صلى الله
عليه وسلم كان يصلي ركعتين خفيفتين قبل الفجر وركعتين قبل الظهر
وكذا بعدها وركعتين بعد المغرب والعشا والجمعة وروى البخاري عن
عائشة رضي الله عنها انه صلى الله عليه وسلم كان لا يدع اربعا قبل الظهر وروى
مسلم عنها انه كان يصليهن في بيته وروى الترمذي انه صلى الله عليه
وسلم انه كان يصليهن ويقول انها ساعة تفتح فيها ابواب السماء واحب ان
يصعد لي فيها عمل صالح وروي عنه انهن يعدلن بصلاة السحر وانهن ليس
بينهن تسليم وقال صلى الله عليه وسلم من حافظ على اربع قبل الظهر واربع بعدها
حرمه الله على النار رواه الترمذي والحاكم وصححه وروى الترمذي وحسنه
ايضا انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي اربعا قبل الظهر يفصل بينهن بالتسليم ٥
وروي هو وابو داود انه صلى الله عليه وسلم قال رحم الله امرا صلى
قبل العصر اربعا حسنه الترمذي وصححه ابن حبان وسكت عنه ابو داود
وحض صلى الله عليه وسلم على ركعتين قبل المغرب فرواه البخاري انه صلى
الله عليه وسلم قال صلوا قبل المغرب قالها ثلاثا قال في
الثالثة لمن شا كراهية ان يتخذها الناس سنة قال المحدثون المراد بالسنة
هنا الطريقة اللازمة لا المعنى المصطلح عليه ٥ وروي ابو داود ولفظه
صلوا قبل المغرب ركعتين ان كبار الصحابة كانوا يبتدرون السواري
لها اذا اذن المغرب وفي رواية لمسلم حتى ان الغريب ليدخل المسجد فيحسب
ان الصلاة قد صليت من كثرة من يصليهما وفيهما ايضا حديث بين كل اذانين
صلاة وهو ثابت في الصحيحين وهو دليل ايضا على استحباب ركعتين قبل
العشا ركعتين وبين يدي كل صلاة مكتوبة قال العلما انما يصليها بعد
شروع المؤذن في الاقامة ولا يفوتان فضيلة تحريم الامام ٥ قلت
تسن المواظبة على ما ذكرناه او لا ما اتفق عليه الشيخان فهو الموافق لقوله

Copyright © King Saud University